http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1960) السنة الثامنة - الأربعاء (10) تشرين الثاني 2010

دورتان في السليمانية لتطوير ملاكات وزارتي البيئة والصناعة

□ السليمانية/ PUKmedia

أقيمت الدورة المكثفة الثانية للكوادر الإدارية والمالية والقانونية لوزارة البيئة في الحكومة الاتحادية وتستمر أسبوعاً، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الإشراف البيئي في السليمانية.

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات في تعليمات تنفيذ الموازنة وآلية الصرف وقانون انضباط الدولة وكيفية اعداد الملاكات وأساليب التعاون الوظيفي والمواطنة الوظيفية، كما تشتمل على مواضيع تخص الطاقة البديلة وستراتيجية البناء الداخلي للأفراد والجوانب القانونية للعقود الإدارية وكيفية إعداد الميزانية التخمينية والاستثمارية والتشغيلية.

وعن أهمية إقامة مثل هذه الدورات تحدث المشرف عليها طلال فوزي قائلا: هذه الدورة تشتمل على مواضيع ذات أبعاد قانونية وإدارية ومالية يستفيد منها الموظفون والإداريون والقانونيون في الدوائر البيئية في العراق، وفيها أيضاً محاضرات مكثفة عن كيفية مسك السجلات وكيفية تنفيذ الموازنة وتصميم وتنفيذ الميزانية، وتتناول الأساليب الحديثة في تشكيل اللجان التحقيقية في الأمور والمتعلقات الوظيفية مع آلية عمل الوحدات التدقيقية الداخلية.

وأضاف فوزي لموقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني: ان الهدف من هذه الدورة تطوير قدرة العاملين في القطاع الوظيفي التي تتطلب بين الحين والآخر تنظيم مثل هذه الدورات لتطوير مهاراتهم الوظيفية في مختلف صنوف العمل الوظيفي والاطلاع على المعلومات والمستجدات على آليات العمل الوظيفي ومتطلبات تطويرها بما ينسجم مع مجمل العملية الوظيفية وما يصاحبها من تحديث للمعلومات وتطوير للقابليات، وان هذه الدورات تقام داخل وخارج العراق والهدف منها الاطلاع على آخر التطورات والإفادة من تدريب الموظفين من مختلف مستوياتهم الوظيفية وتهيئة كوادر تدريبية أخرى من نفس الموظفين.

كما تتناول الدورة أيضاً السبل الكفيلة برصد حالات الفساد الإداري وأسبابها وسبل علاجها بما يخدم المجتمع والعراق الجديد.

كما نظمت الشركة العامة لنظم المعلومات، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن وبالتعاون مع وزارة الصناعة في الإقليم ضمن برنامجها التدريبي المستمر كل شهرين دورة تدريبية في محافظة السليمانية تحت عنوان "تعليمات تنفيذ الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١١ باستخدام تقنيات الحاسوب" وبمشاركة منتسبي عدد من شركات وزارة الصناعة والمعادن والوزارات الأخرى لمدة خمسة أيام، وهي من الدورات التدريبية لرفع كفاءة العاملين في القطاعات الصناعية.

وقالت المحاضرة هيفاء مجيد محمود رئيس قسم الموازنة الاستثمارية في مركز وزارة الصناعة والمعادن بالقول: دورة الموازنة الاستثمارية تعتبر من الدورات المهمة التي تقيمها الشركة العامة لنظم المعلومات بالتنسيق مع قسم الموازنة الاستثمارية في مقر الوزارة كونها ستساهم في تعريف منتسبي شركات الوزارة من العاملين على تنفيذ مشاريع الخطة الاستثمارية بالتعليمات التي تتعلق بمشاريع الخطة الاستثمارية وكيفية تنفيذها مع توضيح جميع المشاكل والمعوقات التي ترافق عمليات التنفيذ وكيفية تذليلها مضيفة: بأنها ستقوم من خلال هذه الدورة بإعطاء خبرتها المتراكمة في هذا المجال لإمكانية الاستفادة منها عند التطبيق.

ولأهمية إقامة هذه الدورات المستمرة تقريبا كل شهرين أو اقل من ذلك تحدث رئيس قسم التدريب في الشركة العامة لنظم المعلومات ماجد نعمة دهلة، قائلاً: ان التدريب يعتبر الركيزة الأساسية في رفع كفاءة العاملين والمحور الأساسي في عملية التعلم، وبالتالي تقليل الأخطاء الناجمة عن العمل موضحاً أن الشركة العامة لنظم المعلومات انطلقت في تنفيذ منهاجها التدريبي السنوي بما يغطي احتياجات العاملين بهدف رفع كفاءاتهم المهنية بالشكل الذي يتلاءم مع التطورات التي تحصل في مجالات العمل، مشيراً الى ان هذه الدورة تهدف الى توضيح التعليمات الحكومية الخاصة بالموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١١ مع بيان المراحل الرئيسية لموازنة الاستثمار وبيان مقاييس تنفيذ الموازنة وكيفية إدارة المشروع الاستثمارية إدارياً ومالياً، كما يشتمل برنامج الدورة على إقامة جولة سياحية في ربوع كردستان العراق للاطلاع على المعالم السياحية لمدينة السليمانية وتوثيق أواصر التعاون مابين الموظفين والمتخصصين في المجالات كافة.

كردستانيات

تعالوا إلى كلمة سواء

■ وديع غزوان

يبدو ان الخميس سيكون مميزاً بحسم ملف طالما شغل بال العراقيين طوال الأشهر الثمانية الماضية، خاصة وان اجتماع أربيل، رغم صيغته البروتوكولية كما وصفها البعض، قد أقنع جميع الفرقاء بان لا مجال لأي تأخير، وان الوقت يمضي لصالح الأصوات الداعية إلى الاتفاق على الرئاسات الثلاث في جلسة مجلس النواب المقبلة.

المتابع للكلمات التي ألقيت من قبل قادة الكتل في اجتماع أربيل، لا يمكن ان يتجاهل ما حمله بعضها من إشارات قد تثير بعض الشك بشأن سرعة الاتفاق، لكن القراءة الدقيقة لجوهر ما تضمنته هذه الخطابات تعطي أكثر من دلالة على شبه اتفاق الكتل السياسية على ان تكون جلسة الخميس حاسمة.

ونحسب أن الكل كما هو مفترض صار مقتنعاً بأنّ التأخير أكثر يأكل من جرف ثقة المواطن بأطراف العملية السياسية، كما أنه قد يفضي الى إغراء أطراف خارجية بالتدخل بأهم شأن داخلي عراقي يتجاوز النصح والمشورة، وبذا يكون اي طرف يعرقل او يحاول عرقلة عملية الاتفاق على تشكيل الحكومة، في صورة مشوهة لا نتمناها لأي مكون مهما كانت نسبة اختلافنا في الرأي معه.

المرحلة لا تحتمل مزيداً من التأخير، ومطلوب من أعضاء مجلس النواب الضغط على قادة كتلهم لاتخاذ موقف وطني يتناسب مع ما يحتاجه الوطن من تضحية بالآني من المصالح لما هو أهم وأكبر، خاصة ان المناهضين للعملية السياسية ورأس الحربة منهم الإرهابيون قد استغلوا هذه القضية واستثمروها، حتى بات القلق مشروعاً بل ومطلوباً لحماية تجربة غضة تعرضت في أكثر من مناسبة، لأكثر من عاصفة هوجاء كادت ان تودي بها لولا تماسك المواطنين و حس المسؤولية العالي عندهم الذي فوّت على الأعداء تنفيذ مخططاتهم.

لا نريد هنا ان نفرض رأياً أو نكمّ فاه أحد، فلا نملك غير كلمات نحس من خلالها باقترابنا من نبض الشارع وأحلامه بمستقبل قد لا يحصد منه شيئاً، لكنه يسعى لتثبيت أركان تجربة قد ينعم فيها الأبناء والأحفاد بما حرمنا منه.. وكنا نتمنى ان تكون ظروف العراق أكثر نضجاً لبلورة صيغة ديمقراطية كفيلة بإسكات صوت الناعقين، غير ان الأمور سارت – مع الأسف – على غير ما كنا نتمنى ونريد، لذا فإننا نعتقد ان أولى المهام التي ينبغي الالتفات إليها هي الاتفاق على برنامج يرسخ صورة التجربة التي حلمنا بها يعالج كل ما عانيناه طوال السنوات السبع على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والصحية والأمنية.. صورة لا يكون فيها للتشكيك بمنهجنا الديمقراطي مكان، وهذا يتطلب قبل كل شيء اتفاقاً مبدئياً بين أطراف العملية السياسية على ثوابت خطة وطنية يقع في رأس أولوياتها تشكيل الحكومة وتفعيل عمل البرلمان.

لم يبق من الوقت غير القليل ولا نملك إلا ان نقول لنخبنا السياسية (تعالوا الى كلمة سواء).

استقالة القاضي رزكار محمد أمين من عضوية برلمان كردستان

□ أربيل / كورديو

قدم عضو برلمان كردستان عن كتلة التحالف الكردستاني القاضي "رزكار محمد أمين" استقالته يوم أمس الاثنين الى رئاسة البرلمان.

وفي تصريح لموقع كورديو أكد القاضي "رزكار" أنه قدم استقالته فعلا .. من دون أن يفصح عن مزيد من التفاصيل حيال أسباب الاستقالة.

جدير بالإشارة الى أن القاضي "رزكار محمد أمين" اختير عضواً في برلمان كردستان عن كتلة التحالف الكردستاني في الانتخابات التشريعية التي جرت ٢٠٠٩/٧/٢٥.

وكان القاضي "رزكار" قد تولى محاكمة رئيس وأزلام النظام السابق في المحكمة الجنائية العراقية العليا الا انه استقال آنذاك من منصبه.

انطلاق أنشطة الأسبوع الوطني للصحة المدرسية في السليمانية

□ السليمانية/ كورديو

انطلقت أنشطة البرنامج الوطني للصحة المدرسية في السليمانية التي تنظمها وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان بالتعاون مع وزارة التربية ومديرية تربية السليمانية وتستمر عدة أيام وتتناول مواضيع في السلوك و الأمن والصحة.

وقال مدير دائرة صحة السليمانية الدكتور "هوكر غفور" في تصريح خص به موقع كورديو: " تهدف هذه التظاهرة الى توعية تلاميذ وطلبة المدارس في مختلف مراحلهم الدراسية بدور السلوك السليم في الحفاظ على الصحة من خلال تعرفهم على بعض السلوكيات المتداولة والمحفوفة بالمخاطر، كتعاطي التدخين والسلوكيات الغذائية غير السليمة و عدم ممارسة الرياضة بانتظام والاستعمال السيئ للأدوية والعنف.. وتحسسهم بالتأثيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية لهذه السلوكيات وبكيفية الوقاية منها وتبني سلوكيات سليمة".

وأردف الدكتور غفور :"ولبلوغ هذه الأهداف سيتم تنشيط حصص توعية من طرف مهنيي الصحة و الأطر التربوية وتنظيم أنشطة تربوية في الموضوع بالمؤسسات التعليمية والنوادي الصحية وفضاءات الصحة للطلاب، ودور الطلاب، مع استعمال الدعائم التربوية التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتنظيم حملات تحسسية وعلاجية لأمراض الفم و الأسنان".

غوته ينظّم سلسلة نشاطات فنية بمناسبة إعادة توحيد ألمانيا

□ أربيل /آكانيوز

افتتح معهد غوته الألماني، معرضين فوتوغرافيين، كما سيعرض ثلاثة أفلام في قاعة شانيدار بأربيل، بمناسبة الذكرى العشرين لإعادة توحيد ألمانيا.

وجاء في بيان لمعهد غوتة الثقافي، تلقت وكالة كردستان للأنباء نسخة منه، ان "معهد غوتة الألماني يستذكر هذه المناسبة المهمة، عبر سلسلة من النشاطات الفنية"، مشيراً الى ان "معهد غوته هو معهد ثقافي ألماني نشط على مستوى العالم".

وبحسب البيان فإن "المعرضين الفوتوغرافيين والأفلام الثلاثة، تسلط الضوء على أسلوب حياة سكان ألمانيا المقسمة الى قسمين، والأحداث التي وقعت بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ وأدت الى إعادة توحيدها والنتائج التي تمخضت عن ذلك".

وستنظم سلسلة النشاطات تلك، تحت إشراف القنصل الألماني بإقليم كردستان ستيفان بانتلا، بالتعاون مع قاعة شانيدار في مدينة أربيل.

وورد في البيان ان "المعرضين يستمران لغاية ١٣ من الشهر الجاري، فيما تُعرض الأفلام اعتبارا من يوم أمس الثلاثاء ويتواصل عرضها في يومي الأربعاء والخميس". يشار الى ان الجدار التي كان يفصل بين الألمانيتين الشرقية والغربية، قد انهار في ٩ تشرين الثاني من عام ١٩٨٩، أي قبل نحو ٢٠ عاماً من الآن، وفي الثالث من تشرين الأول ١٩٩٠، دخلت اتفاقية التوحيد بين جمهورية ألمانيا الفيدرالية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية حيز التنفيذ، ومنذ ذلك الحين أصبحت ألمانيا دولة واحدة.

إطلاق اسم فنان كردي على متنزه في العاصمة الهولندية

□ أربيل / آكانيوز

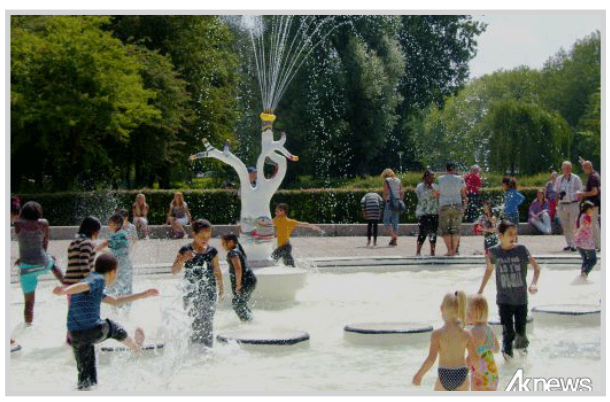

تم إطلاق اسم التشكيلي الكردي المقيم في هولندا هوشيار سعيد على احد متنزهات العاصمة الهولندية أمستردام تثميناً لجهوده بتصميم المتنزه الذي تبلغ مساحته ألفي متر، ضمن مشروع فني خاص بالبيئة في العاصمة الهولندية.

وأوضح هوشيار سعيد لوكالة كردستان للأنباء ان "هناك متنزهاً في العاصمة الهولندية يطلق عليه اسم (خربراندي بارك) تابعاً لمتحف أمستردام، ويعد متنزهاً فنياً، وقد طلبت دائرة البلدية مني قبل عامين ونصف رسمياً ان اقوم بتصميم جزء منه".

وتابع قائلاً: ان "المتنزه مخصص للأطفال، وينبغي من الناحية الفنية ان يتم ايلاء اهتمام خاص بالمتنزه بالشكل الذي يجذب جميع الأشخاص إليه، ويبدو ان الجهات المسؤولة في المدينة كانت على علم مسبق بأسلوب أعمالي الفنية، فوقع الاختيار عليّ لتكليفي بأعمال التصميم، على الرغم من ان هولندا تضم عشرات الفنانين المعروفين، وبما انه تم تكليفي بالعمل فكان ينبغي ان أنجز واجبي كفنان، وان أصنع شيئاً من شأنه ان يوصل رسالتي الفنية".

وأفاد سعيد قائلاً: "لذلك تمكنت في غضون سنتين ونصف، من صنع تماثيل وتصميم المتنزه بمادة (الفايبركلاس)"، مبيناً ان "عرض المتنزه ألفا متر، ويضم جزء منه قسماً للسباحة والعاب الأطفال، وجزء منه مخصص للتماثيل، وجميع الاعمال الفنية أنجزت بطريقة يمكن الإفادة منها، فمثلاً يجب ان تكون التماثيل صالحة ليجلس الأطفال عليها".

وأضاف التشكيلي الكردي انه "بعد إكمال وضع التصميم للمتنزه، الذي أنجز قبل أيام قام رئيس بلدية أمستردام بافتتاح المتنزه رسمياً، وقد وضعوا اسمي رسمياً على المتنزه، وهناك لوحة خاصة تحمل اسمي موضوعة في مدخل المتنزه".

مدير مستشفى هيوا يعرب عن قلقه من تزايد أعداد المصابين بالسرطان

□ أربيل / آكانيوز

أعرب مدير مستشفى هيوا المتخصص بأمراض السرطان والثلاسيميا في السليمانية، عن قلقه من تزايد أعداد المصابين بالأمراض السرطانية في إقليم كردستان، مشيراً الى تسجيل ٥ آلاف مريض بالسرطان في مستشفى هيوا وحده، بينهم ١٥٠٠ من الأطفال، فيما يعزو خبير صحي أسباب تزايد المرض الى تلوث البيئة، وتناول الأغذية منتهية الصلاحية، والعقاقير رديئة النوعية، وتأثيرات مخلفات الأسلحة الكيمياوية والبيولوجية.

وأوضح طالب توفيق لوكالة كردستان للأنباء ان "الإحصائيات المتوفرة في المستشفى تشير الى تسجيل ٥ آلاف حالة إصابة بأمراض السرطان، ١٥٠٠ منها خاصة بسرطان الأطفال".

وتابع قائلاً: ان "المرضى يخضعون لمتابعة صحية دقيقة من قبل عدد من المتخصصين بأمراض السرطان، اذ يتلقى يومياً ١٠٠ مريض دورات علاجية في المستشفى، وتتضمن عقاقير متنوعة من الحبوب والحقن وطرق الإسعاف الأخرى".

وأشار الى انه "بفضل الأجهزة المتطورة التي تم تأمينها للمستشفى، فان عدداً قليلاً من مرضى السرطان يتوجهون الى الخارج لتلقي العلاج" مبيناً ان "المستشفى يستقبل يومياً أعداداً ملحوظة من المرضى".

وأعرب توفيق عن قلقه من تزايد أعداد المصابين بمرض السرطان قائلاً ان "نسبة الإصابة بأمراض السرطان تشهد تزايداً مستمراً يوماً بعد آخر، ففي عام ٢٠٠٧ تم تسجيل ألف و٦٧ مريضاً فقط، إلا ان النسبة قد ارتفعت خلال العام الحالي لتصل الى ٥ آلاف مريض، ألفان منهم من خارج محافظة السليمانية، و٣ آلاف من داخل المدينة".

وأفاد انه "يتم تقديم العلاجات الكاملة للمرضى في المستشفى، ابتداء من الأدوية والفحوصات والتحاليل المختبرية، وجميع العقاقير الموجودة لدينا من النوعيات الممتازة، وهناك عقاقير ليس بالمستطاع الحصول عليها في العراق، وهناك دورات علاجية تبلغ كلفتها ٥ آلاف دولار أميركي".

وعن أسباب الإصابة بالمرض، يقول الدكتور المتخصص بالأمراض السرطانية سامان كريم لـ(آكانيوز) ان "الأسباب الرئيسية للإصابة بالسرطان، وخاصة عند الأطفال لم يتم اكتشافها حتى الآن، الا ان هناك بعض الأسباب التي قد تؤدي الى الإصابة بالمرض منها: تلوث البيئة، واضطراب الجينات، وتناول الأغذية منتهية الصلاحية، والعقاقير ذات النوعيات الرديئة، وتأثيرات مخلفات الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، وبعض المشروبات الغازية التي تحوي مواد حافظة أكثر من المطلوب بنسبة ١٥٠ ٪، كلها أسباب تؤدي الى تدمير الخلايا في جسم الإنسان".

وأضاف كريم قائلاً: ان "الأسباب الأخرى للإصابة بالسرطان هي التدخين، وتعاطي المواد المخدرة، والإفراط في تناول السكريات والدهنيات، وعدم ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم، وعدم تناول الفواكه والخضراوات الضرورية لجسم الإنسان، وعدم إعطاء حليب الأم للطفل الرضيع".

من جانبها، قالت عضو لجنة الصناعة والطاقة في برلمان إقليم كردستان ناسك توفيق لـ(آكانيوز) ان "تلوث البيئة عن طريق رمي المخلفات الصناعية، ومخلفات المعامل والمصانع يعد من أبرز أسباب الإصابة بمرض السرطان في إقليم كردستان والعراق بشكل عام، وينبغي على الحكومة والجهات ذات العلاقة ان تضع خططاً لحماية البيئة".وتابعت قائلة ان "انشغال لجنتنا بأمور إدارية أخرى مثل نشاطات وزارتي الموارد الطبيعية والكهرباء، تحول دون التمكن من متابعة جميع المشكلات، إلا اننا نسعى لمتابعتها والعمل عليها في المستقبل القريب".

بدورها، ذكرت نائبة رئيس اللجنة الصحية في برلمان إقليم كردستان هاوناز احمد لـ(آكانيوز) اننا "بذلنا جهوداً كبيرة في المتابعة والدراسة مع مؤسسات وزارة الصحة في مدن أربيل والسليمانية ودهوك من اجل الحصول على المعلومات المطلوبة التي تقود الى التوصل لأسباب انتشار مرض السرطان في إقليم كردستان" مشيرة الى ان "الدراسات كشفت عن ان تأثيرات الحروب المستمرة، ومخلفات الأسلحة والمتفجرات، وتناول الأغذية منتهية الصلاحية ورداءة نوعية العقاقير المتوفرة، من ابرز أسباب الإصابة بأمراض السرطان".

وتقول المواطنة رابعة كاويس، والدة احد الأطفال المصابين بالسرطان ان "طفلي يبلغ من العمر ٦ أعوام وهو مصاب بسرطان الدم، ولا يعلم الأطباء سبب إصابته بهذا المرض" مستدركة بالقول "وقد قمنا ببيع جميع ممتلكاتنا من اجل تكاليف علاج ابني، حتى اننا اصطحبناه لتلقي العلاج في إيران والأردن، الا اننا عدنا من دون تحقيق نتائج إيجابية، والآن أدخلت طفلي الى مستشفى هيوا وبانتظار وفاته".

وذكرت المواطنة بروين رضا (٣٢عاماً)، وهي مصابة بسرطان الثدي لقد "شعرت خلال العام الماضي بآلام شديدة في صدري، وقمت بزيارة احد الأطباء الذي أكد لي انني بخير ولا أشكو مرضاً حقيقياً، ولذلك لم اكترث للامر على الرغم من ازدياد الآلام، الا انني قررت مراجعة طبيب آخر فأكد لي ان السرطان قد انتشر في منطقة الصدر وقد قمت بعملية استئصال الثديين، لكن من دون فائدة".

وأضافت المريضة التي فقدت الأمل بالحياة: إنني "أطالب بإصدار قانون يسمح بتنفيذ (الموت الرحيم) بالمرضى الذين فقدوا الأمل في الشفاء، وبموافقتهم التامة، لأنه لا يصح ان نعاني الآلام الشديدة ومن دون وجود علاجات شافية من المرض، ونبقى بانتظار الأجل".